



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل المدنيين

منطقة شراوى - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل المدنيين

منطقة سراوى - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

استمراراً لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد المدنيين في اليمن على مدى أكثر من ثلاثة أعوام من عدوانها شنت طائرة حربية للتحالف السعودي في الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ مايو ٢٠١٨ غارة جوية استهدفت منزلين مدنيين ، المنزل الأول يتبع / علي أحمد لجمان ، والثاني يتبع / محمد شريف محمد ، والواقعة في منطقة شراوى مديرية باقم محافظة صعدة ، دمرت الغارة المنزلين كلياً وجرت ٣ مدنيين رجل وطفلتين جراحهما بالغة وأسعفا على إثرها إلى مستشفى الطلح الريفي الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ مايو ٢٠١٨م أسقطت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي بغارة جوية شنتها قنبلة فتاكة على منزلي/ علي أحمد لجمان ومحمد شريف محمد المتجاورة مع بعضها والكائنة في منطقة شراوى بمديرية باقم محافظة صعدة ، دمرت القنبلة المنزلين وأسفت عن جرح ٣ مدنيين طفلين ورجل حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسمائهم وهم المصابة/ فاطمة علي أحمد لجمان البالغة من العمر ١٠ أعوام ، وشقيقتها/ عائشة علي أحمد لجمان البالغة من العمر ١٨ عاماً ، والمصاب الثالث/ علي محمد مسفر مقيت البالغ من العمر ٢٤ عاماً ، بقية الأسرتين التي تقطن المنزلين نجت بأعجوبة لعدم تواجدها لحظة الغارة الوحشية في منزلهم ، هرع المنقذون والمتطوعون من الأهالي عندما رأوا القصف على المنزلين إلى المكان وإخراج المصابين الثلاثة من بين أنقاضها وإنقاذ حياتهم بإسعافهم إلى مستشفى الطلح الريفي الذي تدعمه منظمة أطباء بلا حدود ، بحسب إفادة أحد أقارب الضحايا للمركز القانوني أوردناها في هذا التقرير أكدوا بأن الغارة الوحشية دمرت المنزلين بأكملها وأصبحت الأسرتين منكوبة بكل ما تعنيه الكلمة لعدم وجود منازل تسكن فيها وتحمي أفرادها الناجين من تقلبات الأجواء.



إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

فهد عبدالله مسفر مقيت يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان قابله خلال تواجدته بمستشفى الطلح الريفي يرافقه قريبه الجريح / علي محمد مسفر مقيت وقال لنا:

"حومت طائرتين حربيّتين لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة قبل القصف بربع ساعة وغادرت ثم عادت وقصفت غارة جوية سمعت صفير انطلاقها نحو المنزلين المستهدفين بالمنطقة كانت عنيفة للغاية أخذت معها ركام المنزل وناثرته حول المكان ، كنت بحالة ذهول عندما رأيت المنزلين قد مسحتهما الغارة الجوية وأسوتها بالأرض ولم يتبق منها سوى أنقاضها ، كانت المسافة التي تفصل المنزلين المستهدفين نحو كيلوا متر هرعت وتفقدت مصير الأسرتين التي تقطنها وعند وقوفي على أطلال المنازل فوجئت بحجم الدمار الذي خلفتها الغارة الجوية ، سمعنا نداء استغاثة بصوت خافت لمصابين عالقين بين الأنقاض بعد أن توافد عدد من الأهالي ساعدوني في إخراج طفلتين بناء علي أحمد لجمان من بين أنقاض منزلهم المستهدف ورجل آخر من أقاربهما كانت جراحهم بالغة وأنقذنا حياتهم وأسعفناهم إلى مستشفى الطلح الريفي كان من بين الجرحى أحد أقاربي وهو محمد مسفر مقيت أتواجد الآن معه بالمستشفى حتى اللحظة بعد أن نقلناهم إلى هنا وأنقذنا حياتهم".

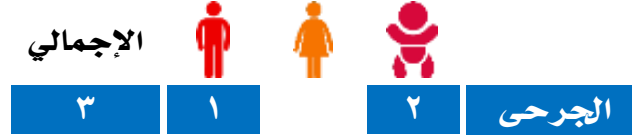
صالح مسفر مقيت يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، شاهد عيان من أهالي منطقة شراوى التي ارتكب الطيران الحربي جريمته بقصفه منزلين مدنيين قابله وتحدث لنا قائلاً:

"نكابد نحن المدنيين من سكان المناطق الحدودية شتى صنوف المعاناة والظروف الصعبة نتيجة العدوان والحصار الذي يفرضه تحالف العدوان السعودي على اليمن هذه المعاناة ازدادت سوءاً جراء شن الطيران الحربي غارات جوية على المنطقة والمناطق السكنية المأهولة بالسكان القريبة والتابعة لمديرية باقم خلفت جرائم مروعة من قتل وجرح سكانها أغلبهم أطفال ونساء وشيوخ آخر هذه المآسي ما تعرضت له أسرتين مدنية من قصف للطيران الحربي للتحالف السعودي الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء استهدفت منازلهم بالمنطقة والتي دمرت كلياً وخلت ثلاثة جرحى بينهم طفلتان وتشريد الأسرتين الناجية وأصبحت بلا مأوى أو مسكناً يعيشون فيه كحق كفلته شرائع السماء ونظم حقوق الإنسان حيث والمنطقة مأهولة بالمدنيين ولا يوجد هنا أي معسكرات أو مستودعات أسلحة.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلين مدنيين بمنطقة سكنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فاطمة علي أحمد لجمان	طفلة	١٠	جريحة	باقم	صعدة	شراوى	١٥ مايو ٢٠١٨
٢	عائشة علي أحمد لجمان	طفلة	١٨	جريحة	باقم	صعدة	شراوى	١٥ مايو ٢٠١٨
٣	علي محمد مسفر مقيت	رجل	٢٤	جريح	باقم	صعدة	شراوى	١٥ مايو ٢٠١٨

الملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	علي أحمد أحمد لجمان	منزل	تدمير	باقم	صعدة	شراوى	١٥ مايو ٢٠١٨
٢	محمد شريف محمد	منزل	تدمير	باقم	صعدة	شراوى	١٥ مايو ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء - بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢١

